

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم  
النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف  
الخامس الادبي في مدينة الموصل

The impact of the use of active learning  
strategies in the teaching of history  
to developing their Historical Empathy of  
Fifth Grade Literary Students

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

الكلية التربوية المفتوحة / مركز الموصل

D Ahmed Mohamed Yahya Al-Khalidi

The General Directorate of Education of Nineveh

[a.alkhalidi78@gmail.com](mailto:a.alkhalidi78@gmail.com)



## الملخص

هدف البحث الى تعرف اثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الخامس الادبي في محافظة نينوى، تكونت عينة البحث من (٨٩) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من الاعدادية المركزية للبنين واعدادية دمشق للبنين، واعدادية عمر بن الخطاب للبنين، قسمت بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات متكافئة، الأولى تجريبية تضم (٢٩) طالباً درست على وفق إستراتيجية (فكر، اكتب، زواج، شارك)، والثانية تجريبية تضم (٣٠) طالباً درست على وفق إستراتيجية (العصف الذهني)، والثالثة ضابطة ضمت (٣٠) طالباً درست على وفق الطريقة الاعتيادية، اعد الباحث مقياس التعاطف التاريخي المكون من (٤٥) فقرة، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته، طبق قبلياً على مجموعات البحث لغرض إجراء التكافؤ، وإجراء المقارنة، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم التطبيق بعدياً، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق إستراتيجية (فكر، اكتب، زواج، شارك)، ثم المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق إستراتيجية (العصف الذهني).

وفي ضوء النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط - التعاطف التاريخي .



## Abstract

The research aims to identify the impact of the use of two strategies for active learning in the teaching of history to developing Empathy among students in the Fifth grade literature in the province of Nineveh, sample consisted of (89) students, were divided randomly into three groups, the first trial involving (29) students studied in accordance with the strategy (Think, Write, Pair, Share), and the second trial involving (30) students studied in accordance with the strategy ( brainstorming ), and the third officer studied in accordance with the ordinary method adopted researcher. The tow researchers prepared the Empathy scale consisting of (45) items, and after ascertaining the veracity of the test and persistence, applied researcher tool tribal groups to search for the purpose of parity, and the comparison is made, and after completion of the experiment was to apply the tool Uday. statistically significant results showed a statistically significant difference between women with research groups in the interest of the first experimental group that studied according to the strategy (Think, Write, Pair, Share), then the second experimental group that studied according to the strategy(brainstorming). In light of the findings the researchers presented a series of recommendations and suggestions.

## المقدمة



م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

يتسم القرن الحادي والعشرون بالتطورات السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات، الأمر الذي يعد انعكاساً للزيادة المطردة في المعرفة، لذا يطلق على العصر الحالي مسميات عدة منها عصر الانفجار المعرفي، وعصر الاختراعات التكنولوجية الحديثة، وقد لمس التربويون أهمية ما يجري في العالم من تغيرات فسارعوا إلى إعادة النظر في محتوى العملية التربوية، وأهدافها، واستراتيجياتها. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩، ٢١)، وفي ظل هذه التطورات الحاصلة في المجال المعرفي والنظريات التربوية، تأتي الأساليب التربوية الحديثة التي تنظر إلى المتعلم بوصفه يمثل محور العملية التعليمية التعلمية، وانتقال المتعلم من متلقي للمعلومات إلى مفكر ومشارك في عملية اكتسابه للمعلومات .

وبعد التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على الإيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، ويشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، إذ يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، وهو تعلم قائم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي - ألتعلمي (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٥٢)

وللتاريخ قيمة تربوية تمكن الطالب من التعلم من اخطاء ماضيه، فهو يعد كالذاكرة للمجتمع فهو من جانب يمكن الفرد من ربط الاحداث السياسية والاجتماعية والثقافية بين الماضي والحاضر، فضلاً عن المتعة الذهنية للقارئ اذ ينقله عبر الزمن تخيلاً وتعاطفاً الى عصور مضت واماكن قديمة وشواهد على تجارب الذين سبقونا من الامم، فهو ينمي المشاركة الوجدانية ازاء الاحداث الماضية، مع تنمية الاحساس بالتعاطف الوجداني معها والاستفادة من اخطائها لبناء حاضر افضل، ومن جانب اخر

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل  
يوفر الاساس المعرفي والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها المتعلم لإكمال تعليمه .

مشكلة البحث:

لا زالت العديد من الدراسات الوصفية والتجريبية التي تجرى في مجال تدريس  
الاجتماعيات عامة والتاريخ خاصة تشير في نتائجها إلى غلبة الطريقة الاعتيادية القائمة  
على شرح المعلومات التاريخية من قبل المدرس وحفظها واستظهارها من قبل الطالب  
مدجة مع أسلوب الاستجواب، ويؤيد تلك النتائج تصورات وانطباعات مدرسي  
التاريخ أنفسهم والمشرفين الاختصاص في هذه المادة، الذين يؤيدون من الناحية النظرية  
استعمال طرائق تدريس حديثة، ولكن واقع التدريس لا يزال يعول على نقل المعلومات  
من المدرس - طالب وباتجاه واحد، وتأتي خبرة الباحث في مجال تدريس التاريخ  
لتعزيز هذا التصور السلبي لواقع تدريس مادة التاريخ بوجه خاص، عليه كان لزاماً  
عليه البحث عن استراتيجيات حديثة لتفعيل تدريس مادة التاريخ في مدارسنا، فوقع  
اختيارهما على استراتيجيات التعلم النشط وبوجه خاص إستراتيجية (فكر، اكتب،  
زاوج، شارك)، واستراتيجية (العصف الذهني) لغرض تجربتهما في الواقع التدريسي  
وبيان أثرهما في تنمية مهارات أساسية تعد من اهداف مادة التاريخ وتسعى إلى تعزيزها  
لدى المتعلمين ألا وهي التعاطف التاريخي عليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في  
السؤال الآتي :

هل أن استعمال بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ يساعد على  
تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي ؟ .

اهمية البحث :

إن للتربية الدور الكبير في التنشئة الاجتماعية، ومن وظائفها الاساسية اكساب

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

الافراد الثقافة والوعي، إذ تعد عملية مقصودة وهادفة لإعداد الانسان وتهيئته وصقل عقله من اجل رفع مستوى المجتمع ومواجهة المشكلات المستجدة، فهي ضرورة اجتماعية لأعداد المواطن الصالح ليكون عضواً فاعلاً فيه.

ويعد التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، ويشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، إذ يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، وهو تعلم قائم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي -  
التعلمي (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٥٢)، كما يعد التعلم النشط من أنماط التعلم الحديثة، إذ يتيح للمتعلمين فرصة جيدة للمشاركة والتفاعل، كما يتمتعون فيه بنشاط وحيوية وبإمكانهم بناء أو إنشاء أو تعديل الأفكار بتفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، ويشير (عويس، ٢٠٠٠: ٤٨)

وتعد مادة التاريخ بوصفها إحدى مجالات الدراسات الاجتماعية التي تهتم بدراسة العلاقات الإنسانية، والمواقف الناجمة عن تلك العلاقات، وتهدف إلى تكوين المواطن الصالح من حيث حاجاته وطموحاته ومشكلاته(خريشة، ٢٠٠١: ١٥٠)

ويعد التعاطف من المؤشرات التي تؤدي الى نجاح العلاقات الاجتماعية، وان اهتمام المجتمع بالمشاعر الوجدانية من العوامل الفاعلة في تنمية تلك المهارة، لذا من الضروري تدريس وتنمية هذه المهارة او تأكيدها ضمن المناهج الدراسية ولا سيما المواد الاجتماعية لما لها من اهمية في تنظيم حياة الفرد وعلاقته مع الاخرين (حسين وحسين، ٢٠٠٦: ٦٦)

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

وتأتي أهمية المرحلة الاعدادية في كون العمليات المعرفية عند المتعلم تبدأ في التخلص  
من ظلال خواص المثيرات الحسية، فتبدأ القدرة على التفكير المجرد بالتبلور، كما ان  
المتعلم في هذه المرحلة يكون قادراً على تكوين فلسفة للموضوعات العامة، وابداء  
الاراء فيها، ويميل الى حل مشاكله العلمية بتحليل المشكلة تحليلاً منطقياً، ويمتاز  
تفكيره بالتناسق والانتظام. (يونس، ٢٠٠٠: ١٢٨)

ويمكن اجمال أهمية البحث في الآتي :

١- أهمية التعلم النشط كونه يعزز التعاون والمشاركة بين المتعلمين ويعطي صورة  
واضحة عن الأنماط التي يستخدمونها كالاستماع والفهم وتحليل وتفسير المعلومات  
ويساهم في تعلم المتعلمين للمفاهيم والمعلومات التي تثير اهتمامهم، وتذكر المعلومات  
التي يفهمونها.

٢- أهمية مادة التاريخ بوصفها احد ميادين الدراسات الاجتماعية التي يمكن ان تسهم  
في تنمية قدرات الطلبة في التحليل والتفسير، فضلاً عن دورها المعرفي والوجداني.

٣- أهمية تنمية التعاطف كونه مدخلاً لمعرفة فهم سلوكيات الآخرين وفهم مشاعرهم.

٤- أهمية المرحلة الاعدادية كونها تعمل على تزويد المتعلمين فيها بالمهارات المختلفة  
وبحسب الصفوف والمرحلة العمرية من تربية، وتعليم، وزيادة قدرتهم على التواصل  
والفاعل، ليصبحوا اكثر قدرة لتطبيق ما تم تعلمه داخل المدرسة في الحياة الاجتماعية  
خارج المدرسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس  
التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث تم صياغة فرضية رئيسة وثلاث فرضيات فرعية وعلى النحو

الآتي :

- الفرضية الرئيسة: « لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الفرق لدرجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية (فكر، اكتب، زواج، شارك) ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية (العصف الذهني) ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة الضابطة التي درست وفق (الطريقة الاعتيادية) في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي.

أ- الفرضية الفرعية الأولى: « لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الفرق لدرجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية (فكر، اكتب، زواج، شارك) ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي.

ب- الفرضية الفرعية الثانية: « لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الفرق لدرجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية (العصف الذهني) ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي.

ج- الفرضية الفرعية الثالثة: « لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الفرق لدرجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية (فكر اكتب زواج شارك) ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية (العصف الذهني) في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي.



أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي  
(٢٠١٩/٢٠٢٠)

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

٣- الفصول الاربعة الاولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف  
الخامس الأدبي للسنة (٢٠١٨) الطبعة (١٠) من الكتاب المنهجي المقرر.  
تحديد المصطلحات:

التعلم النشط: عرفه كل من :

- سعادة (٢٠١١): «طريقة تعليم وتعلم في آن واحد، إذ يشارك الطلبة في  
الأنشطة والتمارين والمشروعات بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، مع  
وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه العلمي  
والتربوي». (سعادة وآخرون، ٢٠١١، ٣٣)

- ورفاعي (٢٠١٢): «عمل إجرائي يمارسه الطلاب داخل الصف بمشاركة  
جميع المتعلمين، وتيسير التعلم بواسطة المعلم الميسر، بحيث يشمل العمل والخبرات  
الاجيابة التي تساعد على فهم ما يسمعون من معارف، ومعلومات، وكتابة أهم  
الأفكار، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها، بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلموه  
في مواقف حياتية مختلفة أو حل المشكلات اليومية المتنوعة »  
(رفاعي، ٢٠١٢، ٥٣).

ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة الخطوات والإجراءات التي يتبعها المدرس  
داخل الصف بعد تخطيط مسبق باستعمال خطوات استراتيجيات التعلم النشط (فكر  
اكتب زواج شارك والعصف الذهني) لتدريس مادة التاريخ للصف الخامس الادبي

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

في بيئة تعلم مشجعة، يحتفظ فيها الطلاب بحريتهم الفردية والجماعية في تعلم مختلف الموضوعات بنشاط ومشاركة فاعلة .

— التاريخ: عرفه كل من :

- ابن خلدون (١٩٥٧) «بأنه في ظاهره لا يزيد على إخبار عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأول، وتؤدي إلينا شان الخليفة كيف تقلبت بها الأحوال، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل، وعلمٌ بكيفيات الوقائع وأسبابها» .

( ابن خلدون، ١٩٥٧، ٢٠٩ )

- هوكيت (Hokett،1968) بأنه السجل المكتوب للماضي، أو للأحداث الماضية. (Hokett،1968،P:138)

ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من الحقائق والأحداث والمفاهيم التي تتضمنها مادة التاريخ المقررة لطلاب الخامس الادبي والتي تتضمن موضوعات التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المتمثلة في الفصول الأربعة الأولى من الكتاب المنهجي المقرر .  
الصف الخامس الادبي :

هو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة الاعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية المتوسطة وهو جزء من المرحلة الثانوية تمثل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والادبي، والخامس بفرعيه العلمي والادبي، والسادس بفرعيه العلمي والادبي).

(وزارة التربية العراقية، وحدة المناهج: ٢٠١٣)

خلفية نظرية :

التعلم النشط: التعلم النشط (Active learning) كمصطلح ظهر في العقد

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

الأخير من القرن العشرين، وبدأ انتشار هذا المصطلح بين التربويين والمهتمين بالشأن التربوي، وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس، والتعلم، وجودة نواتجه (رفاعي، ٢٠١٢، ٥٢)، إذ يشير لورنزن (Lorenzen 2006) إلى التعلم النشط بأنه نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من اجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف، واتجاهات محددة، وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج، وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير، ٢٠١٢، ٣٥)، وهو السياق الذي يندمج فيه المتعلمون في مهام تعليمية مثل القراءة أو الكتابة والمناقشة أو القيام بتجربة معملية أو حل مشكلة بأنفسهم فرادى أم في مجموعات تعاونية بحيث يستخدم كل متعلم قدراته الذهنية التفكيرية لتحقيق هدف معين يحقق كسباً لمعارف أو مهارات أو وجدانيات (عبيد، ٢٠١١، ١٩٩).

خصائص التعلم النشط :- يشير الشمري (٢٠١١) أن للتعلم النشط خصائص منها ما يأتي :

- التعلم ليست عمليات سلبية، فالطلاب يتعلمون بشكل أكثر فاعلية عندما ينشغلون مع أنشطتهم الثرية وحياتهم الواقعية .
- الطلاب لديهم قدراً كبيراً من المسؤولية تجاه تعلمهم .
- المدرس ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم .

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

- يتقبل المدرس الأفكار من جميع الطلاب في بيئة صافية آمنة تشجع على طرح كل ما لديهم من أسئلة

- أنشطة التعلم مصممة لتحفز على مبادرات الطلاب التي تجعلهم يتعطشون دائماً للبحث عن المعرفة .

- المهام الكتابية التي يقوم بها الطلاب هي مهارات يستخدمونها في عمل الملاحظات من خلال توليد الأفكار من قبل الطالب وتكوين معاني وليس فقط اخذ الملاحظات (الشمري، ١٥٢٠١١).

استراتيجيات التعلم النشط: يمكن توضيح استراتيجيات التعلم النشط التي استعملها الباحث كما يأتي :

١- إستراتيجية فكر، اكتب، زواج، شارك :

طورت هذه الإستراتيجية على يد فرانك ليان (Frank Lyman) وأعوانه في جامعة Mar land عام (١٩٨٥)، وتعد إستراتيجية (فكر اكتب زواج شارك) من استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة، وهي تركيبة صغيرة من التعلم التعاوني والتعلم النشط (عبد الفتاح، ٢٠١٠، ٩٧).

كما طورها كل من (Johnson and Johnson 1991) ووضعوا مراحل لها هي (ضع بين الأقواس، زواج، استمع، أنشئ) (Johnson، Johnson 1991)، أما (Srinivas 1998) فيشير إلى انه يمكن جعل المتعلمين يكتبون أفكارهم في كروت أو بطاقات ثم جمعها مما يتيح للمعلم الفرصة للتعرف على تفكير وفهم التلاميذ، وأيضاً إذ كانت تواجههم بعض المشكلات في الفهم أم لا، وقد تختلف في الوقت المسموح به في كل خطوة حسب نوع التساؤل أو المشكلة المطروحة، كما يمكن استخدام هذه الإستراتيجية لتنمية المسؤولية الفردية وذلك عن طريق أن يطلب المدرس

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل  
من كل طالب أن يكتب أفكاره قبل أن يتجه ويناقشها مع زميله لتصبح خطواتها هي  
(فكر، اكتب، زواج، شارك) (Srinivas، 1998، P:68-69)

وبذلك تصبح خطوات هذه الإستراتيجية :

- الخطوة الأولى: التفكير (Thinking): إذ يطرح المدرس سؤالاً يرتبط بالدرس  
ويطلب من الطلاب أن يقضوا دقيقة أو أكثر بحسب نوع المهمة أو السؤال المطروح  
يفكر كل منهم بمفرده، ويمنع الحديث والتجوال في الصف في وقت التفكير .

- الخطوة الثانية: اكتب (Writing): وفيها يطلب المدرس من الطلاب بكتابة  
أفكارهم وأجوبتهم على أوراق العمل التي يقدمها لهم المدرس كل على حده (عبد  
الفتاح، ٢٠١٠، ٩٧).

- الخطوة الثالثة: المزاوجة (Pairing): وفيها يطلب المدرس من الطلاب بان  
ينقسموا على شكل أزواج ويتناقشوا فيما بينهم في السؤال المطروح .

- الخطوة الرابعة: المشاركة (Sharing): وفيها يطلب المدرس من  
الأزواج عرض الحلول التي توصلوا إليها من أفكار حول السؤال بصورة منتظمة  
(Crass، 2007، P:42) .

٢- إستراتيجية العصف الذهني :

العصف الذهني من الاستراتيجيات حديثة العهد، المشهورة بتوليد الأفكار  
الإبداعية، وقد ظهرت في سوق العمل، إلا انه انتقل إلى ميدان التربية والتعليم،  
وأصبحت من الاستراتيجيات التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين  
بتنمية التفكير وحل المشكلات في معظم المواد الدراسية (جروان، ٢٠٠٢، ١١٩)،  
ويعد اوزبرن أول من استعمل طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير عام ١٩٣٨  
وفي تدريب الأشخاص في مجاميع لحل المشكلات بشكل إبداعي، وفي عام ١٩٥٥ انشأ

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي  
اوزبرن أول معهد لحل المشكلات بطريقة إبداعية في مدينة بافالو الأمريكية، وفي عام  
١٩٥٧ طور اوزبرن هذه الطريقة في كتابه (التخيل التطبيقي) الذي نشره في ذات السنة  
(إبراهيم، ٢٠١٠، ١٦٧).

وتعبير العصف الذهني يعني استعمال الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة،  
وتهدف جلسة العصف الذهني في الصف إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن  
تؤدي إلى حل المشكلة مدار البحث. (غباين، ٢٠٠٨، ٣٧)  
المبادئ الأساسية لإستراتيجية العصف الذهني :

تقوم إستراتيجية العصف الذهني على مجموعة من المبادئ والقواعد وكما يأتي :  
أولاً: النقد المؤجل: ويعني الحكم المضاد للأفكار يجب أن يؤجل حتى وقت  
لاحق، كي لا نكبت أفكار الآخرين وندعهم يشعرون بالحرية ليعبروا عن أحاسيسهم  
وأفكارهم بدون تقويم .

ثانياً: إطلاق حرية التفكير وتوليد الأفكار الجديدة والغريبة، إذ يشجع المشاركون  
بالانطلاق الحر للأفكار، فكلما كانت الأفكار اشمل وأوسع كان هذا أفضل (الزيادات  
والعدوان، ٢٠٠٩، ٤٧٢).

ثالثاً: الكم قبل الكيف: أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر  
ممكن من الأفكار مهما كانت جودتها .

رابعاً: البناء على أفكار الآخرين: أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار  
جديدة (إبراهيم، ٢٠١٠، ١٩).

مزايا إستراتيجية العصف الذهني:

يشير (بدير ٢٠١٢) إلى جملة مزايا لإستراتيجية العصف الذهني منها:

١ - سهل التطبيق (فلا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستعمليه).



أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل  
٢- اقتصادي فلا يتطلب إعداد أكثر من مكان مناسب .

٣- يسلي ومبهج .

٤- تشجيع على المشاركة الكاملة لان كل الأفكار ينظر إليها بالتساوي .

٥- تنمي روح التعاون والدافعية للتعلم .

٦- ينمي التفكير الإبداعي كونه يطلق العنان للخيال الذي يساعد على تولد الأفكار

(بدير، ٢٠١٢، ٩٦)

خطوات تطبيق الإستراتيجية :

يشير إبراهيم (٢٠١٠) إلى خطوات تطبيق إستراتيجية العصف الذهني وكما يأتي:

١- عرض الخطوط والمعالم العمومية للمشكلة بطرح أسئلة ماذا؟ لماذا؟ كيف؟ لتحفيز إنتاج الأفكار.

٢- تنظيم جلسات العصف الذهني بحيث لا يزيد عدد الطلبة عن (٢٥) طالباً في كل مجموعة، وضمن زمن محدد لا يتجاوز (١٠-١٥) دقيقة في كل جلسة .

٣- إتباع الأنظمة الأربعة الآتية ( الانتقاد ليس له محل، الانطلاق والعفوية في التفكير، الناحية الكمية مطلوبة، التزامن والتحسين ينظر إليه بعين الاعتبار).

٤- يمارس المشرف أو القائد مهمة استحلاب كامل لأفكار المجموعة تحقيقاً لهدف نضوب الأفكار باستعمال عبارات (ماذا أيضاً، أنا واثق انك لم تعبر عن كامل أفكارك)، ويدون القائد كل ما يقال من دون أن يظهر أي علامة من علامات الرضا أو الاستياء .

٥- في نهاية جلسة التخيل والتفكير تبرز معظم الأفكار الأصيلة والغريبة .

٦- وضع قائمة معيارية لتقويم الأفكار وتصنيفها وغربلتها . (إبراهيم، ٢٠١٠، ١٧٠-١٧١).

-٧

## التعاطف التاريخي:

ما هية التعاطف: يعد التعاطف اول مكونات الذكاء الاخلاقي واهمها في الوقت ذاته، اذ يشير الى قدرة الفرد على فهم وتفهم مشاعر وحاجات الاخرين، اي اظهار القدرة على اظهار حساسية تجاه من اصابهم الازى والاضطهاد، ويبدى تعاطفاً معهم، وان توفر كفاية التعاطف مع الاخرين تقود الفرد الى القيام بالأعمال المقبولة والصحيحة، فضلاً عن الابتعاد عن الاعمال الخاطئة وغير المقبولة، لكونه يدرك مقدار الالم العاطفي الذي لحق بالآخرين، وهو ما يشكل قوة رادعة في ذاته تحول بينه وبين ايداء الاخرين (نوفل، ٢٠٠٧: ٨٧)، اذ يشير مفهوم التعاطف الى قدرة الفرد على وضع نفسه موضع غيره، اي قدرته على ادراك وفهم مشاعر الاخرين ووجهات نظرهم (حسين وحسين، ٢٠٠٦: ٦٥)

ويرى الباحث ان هناك عوامل تساعد على تشجع على التعاطف وتنميته، فالتعليم والبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد التي تشجع على الحرية والاسهام في اتخاذ القرارات والعطف من قبل الوالدين، فضلاً عن الاشارة لهم بعواقب الاساءة للاخرين، تعد جميعها عوامل مساعدة لابرز التعاطف لدى الفرد

## خصائص التعاطف التاريخي:

يشير دافيس (٢٠٠١) المشار اليه في السليفاني (٢٠١٣) ان خصائص التعاطف التاريخي تتمثل بالجوانب الاتية:

- ١ - يؤدي التعاطف التاريخي الى فهم وتفسير لماذا تصرف الناس في الماضي بالشكل الذي تصرفوا به.
- ٢ - يعتمد على التحليل والتقييم الشامل للدلائل التاريخية، اذ ان الدليل التاريخي هو كمحرك للتاريخ .

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

٣- يستلزم احترام وتقويم الانجازات البشرية في الماضي، والحساسية تجاه القضايا  
البشرية المعقدة، وهو يتطلب من الطلبة استعمال الادلة التاريخية لفهم وتفسير وتقويم  
الحدث .

٤- يتضمن تقدير الهدف التاريخي والتسلسل الزمني في تقويم الاحداث الماضية .

٥- يتضمن قيمة تأثير القضايا والاحداث التي تشكلت في الماضي في صياغة  
الحدث التاريخي نفسه، وهو مايزود الطلبة بخاصية الادراك التاريخي.(السليفاني،  
٢٠١٣: ٩١)

مكونات التعاطف التاريخي:

هناك مكونات اربع للتعاطف بشكل عام والتعاطف التاريخي على وجه الخصوص  
وكما يأتي:

- المكون الاخلاقي: قدرة داخلية متجهة نحو الغير تدفع به الى ممارسة التعاطف،  
فكل فرد توجد او رغبة لمساعدة الاخرين من هم بحاجة الى المساعدة .

- المكون الانفعالي: وهو القدرة على الادراك الذاتي ومشاركة الحالة النفسية  
للاخرين، اي الاحساس بمشاعرهم .

- المكون المعرفي: وهو القدرة العقلية للفرد على تحديد مشاعر ووجهات نظر  
الاخرين وفهمها بشكل موضوعي .

- المكون السلوكي: قدرة الفرد على ايصال استجاباته الانفعالية للشخص  
المتعاطف معه .(يحيى، ٢٠٠٨: ٧١-٧٣)

دور المدرس في تنمية التعاطف التاريخي:

من خلال الاطلاع الادب التربوي المتعلق بالتعاطف التاريخي يستنتج الباحث عدة  
توصيات ينبغي على المدرس اتباعها لتنمية جانب التعاطف التاريخي لدى الطلاب

داخل غرفة الصف وكالاتي:

١- ايجاد مداخل (مقدمات) للدرس تتضمن وجود لأحداث او مشاكل تاريخية لإثارة تفكير الطلاب وجذب انتباههم .

٢- اعطاء جانب معرفي عن التسلسل الزمني للأحداث وخصائص كل مرحلة زمنية.

٣- توجيه الطلبة الى التخيل بانه يعيش تلك المرحلة قيد الدراسة لمدة تناسب توقيتات الدرس (نموذج لطالب او اثنين)، ليمكن من فهم اعمق للحدث وطريقة تفكير من عاشوا تلك المدة الزمنية .

٤- دور المدرس كموجه وقائد اثناء الدرس .

٥- توجيه اسئلة تحث على التعاطف مثل كيف ستفكر لو عشت تلك المشكلة التاريخية؟  
ما شعورك تجاه ذلك الحدث التاريخي ؟

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت استراتيجيات التعلم النشط:

- دراسة الاسطل ٢٠١٠: أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى تقصي اثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، وبلغت عينة الدراسة (١٠٩) طالب وزعوا بالطريقة العشوائية العنقودية على ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبيتان وواحدة ضابطة، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، وتبنى اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، وبعد تحليل البيانات باستعمال تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) كشفت النتائج عن تفوق إستراتيجية المناقشة النشطة على المحاضرة المعدلة والطريقة الاعتيادية، وتفوق إستراتيجية المحاضرة المعدلة على الطريقة الاعتيادية. (الاسطل

(٢٠١٠)

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية



التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

- دراسة الساعدي ٢٠١١: أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة اثر استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، بلغت عينة الدراسة (٦١) طالباً، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، الاولى تجريبية والثانية ضابطة، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد والتكميل، ومقياس الميل نحو الرياضيات، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) تبين تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات التعلم النشط على المجموعة الضابطة .

(الساعدي ٢٠١١)

- دراسة النعيمي (٢٠١٣): أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على اثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث/ التربية خاصة في مادة القراءة وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها، بلغت عينة الدراسة (٢٣) تلميذاً وزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبتان وواحدة ضابطة، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، ومقياساً لقياس الدافعية، وبعد تحليل البيانات باستعمال معادلة كروسال- وأليس واختبار دان كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الأولى في التحصيل والدافعية على باقي المجموعات، وتفوق المجموعة التجريبية الثانية في التحصيل والدافعية على المجموعة الضابطة .

(النعيمي ٢٠١٣)

دراسات تناولت التعاطف التاريخي :

- دراسة يحيى (٢٠٠٨): اجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت الى تعرف فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس التاريخ لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الاعدادية، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة قسمت بالتساوي الى

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

مجموعتين، اعد الباحث اداتين، الاولى اختبار الفهم والثانية مقياس التعاطف التاريخي، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد انتهاء التجربة وتطبيق الاداتين ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعيتين مستقلتين اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية في الفهم ومقياس التعاطف التاريخي .

(يحيى ٢٠٠٨)

- دراسة السليفاني (٢٠١٣): اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى تعرف فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي وفق انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالب، قسمت الى مجموعتين، الاولى تجريبية والثانية ضابطة، اعد الباحث ثلاث ادوات، الاولى اختبار المفاهيم الزمنية مكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثانية مقياس عادات العقل مكون من (٥٢) فقرة، والثالثة مقياس التعاطف التاريخي مكون من (٤٠) فقرة، بعد التأكد من صدقهم وثباتهم، وبعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الادوات ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعيتين مستقلتين، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الزمنية وعادات العقل والتعاطف التاريخي . (السليفاني ٢٠١٣)

ويتبين من استعراض الدراسات السابقة الأتي:

تباينت الدراسات السابقة تبعاً لأهداف كل دراسة، واختلاف متغيراتها المستقلة والتابعة، واستعملت جميع الدراسات المنهج التجريبي، في حين جمعت بعض الدراسات بين المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، واستعملت التصاميم التجريبية

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

ذوات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، والتصميم التجريبي ذي المجموعة  
التجريبية والمجموعة الضابطة، أما الأدوات التي استعملتها الدراسات فاغلبها  
اعتمدت اختبارات تحصيلية لقياس التحصيل في المواد الدراسية التي خضعت  
للتجريب، في حين اعتمدت وتبنت مقاييس واختبارات لقياس متغيرات تابعة أخرى  
كالتفكير، والدافعية، والميل، والفهم، والمفاهيم الزمنية، والتعاطف التاريخي، أما  
بخصوص النتائج التي توصلت إليها الدراسات فتبين تفوق المجموعات التجريبية  
على الطريقة الاعتيادية، فضلاً عن تفوق بعض استراتيجيات التعلم النشط على بعضها  
البعض وذلك تبعاً لإعداد أفراد العينة، والمستوى العمري واختلاف البيئات التي  
أجريت فيها الدراسات .

— إجراءات البحث: تتناول هذه الفقرة الإجراءات التي قام الباحث بتنفيذها  
لتحقيق هدف البحث وفرضياته، وعلى النحو الآتي :

أولاً: المنهج والتصميم التجريبي :

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، إذ استعمل الباحث  
التصميم التجريبي ذي المجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة، المجموعة التجريبية  
الأولى درست وفق إستراتيجية (فكر، اكتب، زاوج، شارك) والمجموعة التجريبية  
الثانية درست بإستراتيجية (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة درست وفق  
الطريقة الاعتيادية، وتعرضت المجموعات الثلاث لاختبار قبلي للتعاطف التاريخي  
بهدف إجراء عملية التكافؤ، وبعد الانتهاء من تدريس المادة المقررة لإجراء البحث  
تم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعات البحث لقياس اثر المعالجة التجريبية عليها .  
ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

بدراستها الباحث (Bloman،2007، P :797)، ويتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس الادبي في مركز محافظة نينوى والبالغ عددهم (٢٥٧٢) طالب وطالبة .

ب- عينة البحث: لغرض اختيار عينة الطلاب قام الباحث بالإجراءات الآتية :  
١- زيارة المدارس المذكورة آنفاً عند بدء العام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) للتنسيق مع اداراتها.

٢- اختيار شعبة من اعدادية دمشق وبواقع (٢٩) طالباً ليكون أفرادها المجموعة التجريبية الأولى، وشعبة من الاعدادية المركزية وبواقع (٣٠) طالباً ليكون أفرادها المجموعة التجريبية الثانية، وشعبة من اعدادية خالد بن الوليد ليكون وبواقع (٣٠) كمجموعة ضابطة بالأسلوب العشوائي البسيط، وبعد إن تم استبعاد بيانات الطلاب الراسبين احصائياً وعددهم (٩) طلاب من مجموعات البحث، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث في المجموعات (٨٩)، وكما هو موضح في الجدول (١)

الجدول (١) توزيع أفراد العينة

المجموعة	المدرسة	الصف	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	دمشق	الخامس الادبي	٣١	٢	٢٩
التجريبية الثانية	المركزية	الخامس الادبي	٣٣	٣	٣٠
الضابطة	عمر بن الخطاب	الخامس الادبي	٣٤	٤	٣٠
المجموع			٩٨	٩	٨٩

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل  
ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث :

قبل البدء بتطبيق التجربة أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعات البحث  
في عدد من المتغيرات استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي اطلع عليها لتحديد  
هذه المتغيرات موضح في الجدول (٢) .

### جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمجموعات البحث  
في المتغيرات ذات العلاقة للبحث

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف محسوبة	ف الجدولية
العمر بالأشهر	بين المجموعات	283.148	2	141.574	1.266	
	داخل المجموعات	9618.852	86	111.847		
	الكلية	9902.000	88			
ذكاء	بين المجموعات	19.420	2	9.710	0.220	
	داخل المجموعات	3802.018	86	44.210		
	الكلية	3821.438	88			
مادة التاريخ	بين المجموعات	282.258	2	141.129	0.891	3.155
	داخل المجموعات	13628.506	86	158.471		
	الكلية	13910.764	88			
المعدل العام	بين المجموعات	102.731	2	51.365	0.965	(0.05)
	داخل المجموعات	4575.764	86	53.207		
	الكلية	4678.495	88			
القبلي	بين المجموعات	229.083	2	114.541	0.465	(86, 2)
	داخل المجموعات	21201.929	86	246.534		
	الكلية	21431.011	88			

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعات البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث في هذه المتغيرات .  
ولبيان دلالة الفرق بين مجموعات البحث في متغيري التحصيل الدراسي للأب والأم استعمل الباحث مربع كاي ( $\chi^2$ )، إذ تبين أن القيمة المحسوبة لمجموعات البحث في التحصيل الدراسي للأب بلغت (١٠،٦٧٥)، في حين بلغت القيمة المحسوبة لتحصيل الأم (٥،٤٦٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩،٤٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤)، مما يدل على تكافؤ المجموعات، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) التحصيل الدراسي للوالدين

التحصيل	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	كا <sup>2</sup> محسوبة	كا <sup>2</sup> جدولية
الأب	الضابطة	٥	٧	١٨	١٠،٦٧٥	٩،٤٩ (٠،٠٥) (٤)
	التجريبية الأولى	٦	٦	١٧		
	التجريبية الثانية	٧	٥	١٨		
الأم	الضابطة	٧	١٤	٩	٥،٤٦٢	
	التجريبية الأولى	٥	٧	١٧		
	التجريبية الثانية	٧	٩	١٤		

رابعاً: أداة البحث: لغرض إعداد أداة البحث قام الباحث بالخطوات الآتية :

— تحديد المادة العلمية :

اختار الباحث الفصول الاربعة الاولى من كتاب التاريخ المنهجي المقرر في جمهورية

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل  
العراق ذي الطبعة (العاشرة) للعام (٢٠١٨) لطلبة الصف الخامس الادبي والمتمثلة  
(الفصل الاول الثورة الفرنسية، والفصل الثاني الثورة الامريكية، والفصل الثالث  
الثورات في اوربا في القرن التاسع عشر، والفصل الرابع توحيد ايطاليا والمانيا وظهور  
نظام الاستعمار).

- صياغة الأغراض السلوكية :

صاغ الباحث أغراضاً سلوكية مستنبطة من المادة الدراسية المشار إليها آنفاً، وفي  
ضوء مستويات تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وتم عرضها على عدد  
من المحكمين من ذوي الاختصاصات التربوية والنفسية للتأكد من صحة صياغة  
الأغراض وملائمتها ضمن المستويات المحددة وشمولها للمادة الدراسية، وتم قبول  
جميع الأغراض بعد إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض الأغراض السلوكية

- الخطط التدريسية :

لتحقيق أهداف البحث اعد الباحث (٢٠) خطة تدريسية وفق إستراتيجية (فكر،  
اكتب، زواج، شارك) للمجموعة التجريبية الأولى، و(٢٠) خطة تدريسية وفق  
إستراتيجية العصف الذهني للمجموعة التجريبية الثانية، و(٢٠) خطة تدريسية وفق  
الطريقة الاعتيادية، وقد عرض الباحث نماذج من الخطط على عدد من المحكمين من  
ذوي الاختصاصات التربوية والنفسية للإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين  
صياغة الخطط، وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحيتها مع الأخذ ببعض الملاحظات .

- إعداد مقياس التعاطف التاريخي :

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب إعداد مقياس للتعاطف التاريخي لدى طلاب  
مجموعات البحث (التجريبية والضابطة)، ولعدم توافر مقياس جاهز يخدم اهداف  
البحث كون التعاطف هو متغير وجداني قد يختلف من بيئة الى اخرى، وبين فئة عمرية

م . د . احمد محمد يحيى الخالدي

واخرى، اعد الباحث مقياس التعاطف التاريخي بعد الاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات المتعلقة بالتعاطف التاريخي بصيغته الاولى مكوناً من (٤٥) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل هي (دائمًا، احياناً، نادراً) مع التعليقات التي توضح طريقة الاجابة.  
- صدق الاختبار :

يشير مفهوم الصدق إلى جودة الاختبار بوصفه أداة لقياس ما وضع أصلاً لقياسه (الظاهر، ٢٠٠٢، ١٣٢)، إذ جرى عرض الاختبار على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، واعتمدا نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، وتم اعتماد الاختبار بصورة كاملة بعد إجراء بعض التعديلات البسيطة عليه .  
- التطبيق الاستطلاعي لمقياس التعاطف التاريخي :

قام الباحث بإجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية اليرموك للبنين بمركز محافظة نينوى بتاريخ (٣/١٠/٢٠١٩)، إذ تبين من خلال تطبيق التجربة الاستطلاعية إلى وضوح جميع فقرات الاختبار، وأن متوسط المدى الزمني اللازم لإجابة الطلبة على الاختبار يتراوح بين (٣٩-٤٥) دقيقة.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الهدف من تحليل الفقرات هو تحسين نوعية الاختبار من خلال كشف النقص في الفقرات الضعيفة وإعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة (Scannel P: 214-215 ، 1975)، وطبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في مركز محافظة نينوى، بتاريخ (٨/١٠/٢٠١٩)، وبعد تصحيح الإجابات رتبت تنازلياً، ثم أخذت نسبة (٢٧٪) من أعلى الدرجات، و(٢٧٪) من أدنى الدرجات وتطبيق الاختبار التائي لعينتين

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل  
مستقلتين تبين أن القيم التائية المحسوبة تراوحت بين (١،١٢٣) و(١٥،٩٦٢) عند  
مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة  
(٢،٠٠٨٤)، وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٤٥) فقرة.

#### - تصحيح الاختبار :

تقاس كل مهارة بمجموعة من المواقف، ويتبع كل موقف ثلاث بدائل صيغت  
بطريقة تسمح للطلاب باختيار البديل المناسب من البدائل التي تدور حول مضمون  
المهارة إذ اعطى للبدائل (دائماً، احياناً، نادراً) الاوزان (١،٢،٣) للفقرات ذات الاتجاه  
الاجباي، و (١،٢،٣) للفقرات ذات الاتجاه السلبي وبذلك يتضمن الاختبار (٤٥)  
فقرة، وبذلك تكون اقل درجة يتوقع ان يحصل عليها الطالب هي (٤٥) واعلى درجة  
هي (١٣٥) درجة.

#### - ثبات الاختبار :

قام الباحث بالتأكد من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة من طلاب الصف الخامس  
الادبي تتكون من (٢٠) طالباً من الاعدادية الغربية بتاريخ (١٠ / ١٠ / ٢٠١٩)، وبعد  
تصحيح الإجابات، تم الاستعانة بمعادلة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات، إذ  
تعتمد على حساب معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار، فهي تتناول علاقة كل  
فقرة بالفقرات الأخرى في الاختبار، وتستخدم هذه الطريقة في المقاييس والاختبارات  
متعددة الاختيارات وليست الثنائية (الجادري، ٢٠٠٩، ١٧٠)، وبلغ معامل  
الثبات (٠،٨٤) وهو ثبات عال يطمئن الباحث للتطبيق .

#### - تنفيذ التجربة :

بعد أن استكمل الباحث الإجراءات الخاصة بتكافؤ مجموعات البحث، وإعداد  
الأغراض السلوكية، والخطط التدريسية، وإعداد أداة البحث، وتنظيم جدول الحصص

م . د. احمد محمد يحيى الخالدي

لمجموعات البحث، بدأت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٢/١٠/٢٠١٩) بعد تطبيق الاختبار القبلي للتعاطف التاريخي على مجموعات البحث بتاريخ (٢٠-٢١/١٠/٢٠١٩)، إذ قام مدرس المادة في كل مجموعة بالتدريس بعد أن قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ بينهم وذلك لتلافي اثر تغير مدرس المادة، وامتدت مدة تدريس مجموعات البحث طوال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) وفقاً للخطة التدريسية المعدة لكل مجموعة وبإشراف الباحث ومتابعتها، وانتهت التجربة يوم (٣/١/٢٠٢٠)

- اختبار المجموعتين البعدي :

بعد الانتهاء من تدريس المحتوى الدراسي المقرر وذلك بتغطية الوحدات التي تم تحديدها، طبق الباحث الاختبار البعدي على طلاب مجموعات البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ (٥-٦/١/٢٠٢٠).

- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- تحليل التباين (1-ANCOVA) لايجاد التكافؤ بين المجموعات، واختبار فرضية البحث .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات ( Lind &etal )، P: 385، 2001.

٣- مربع كاي (chi-Square) لغرض حساب تكافؤ العينة في المستوى التعليمي للوالدين

٤- معادلة ألفا - كرونباخ (a-Cronbach) لإيجاد ثبات اختبار التعاطف التاريخي.

٥- اختبار شيفيه للفروقات البعدية (Agresty&Finaly، 1997، P:255).

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية



التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

- تحليل النتائج ومناقشتها: سيتم عرض النتائج على وفق فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسة «لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط فرق درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية (فكر اكتب زواج شارك) ومتوسط فرق درجات المجموعة الثانية التي درست وفق إستراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الفرق بين الاختبارين القبلي لمجموعات البحث الثلاث وكما هو مبين بالجدول (٤) .

#### جدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث لدرجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	٣٠	٠,٦٦٦٧	٨,١٧٢٠٠
التجريبية الأولى	٢٩	١٢,٦٥٥٢	٥,١٥٦٦٦
التجريبية الثانية	٣٠	٦,٤٦٦٧	٤,٢٥٦٧١

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط فرق درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي « لمجموعات البحث الثلاث، استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way-Anova) والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات متوسط فرق درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي لمجموعات البحث الثلاث

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف محسوبة	ف الجدولية
بين المجموعات	٢١١٩،٤٩٥	٢	١٠٥٩،٧٤٧		٣،١٥٥
داخل المجموعات	٣٢٠٦،٦٨٥	٨٦	٣٧،٢٨٧	٢٨،٤٢١	(٠،٠٥)
الكلي	٥٣٢٦،١٨٠	٨٨			(٨٦،٢)

ويظهر من الجدول (٥) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٢٨،٤٢١) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،١٥٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجتي حرية (٨٦،٢) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الفرق لدرجات مجموعات البحث الثلاث في مقياس التعاطف التاريخي.

إن تحليل التباين الأحادي يكشف لنا عما إذا كانت الفروق ذات دلالة أم لا، ولا يحدد اتجاه الفروق، ولا المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها، لذلك استعمل طريقة شيفيه (Sheffe) لمعرفة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث، وبذلك قام الباحث بعرض نتائج قيم شيفيه بحسب الفرضيات الفرعية وعلى النحو الآتي :

أ- الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط فرق درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية (فكر

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

اكتب زواج شارك) ومتوسط فرق درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق  
الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي، إذ تبين  
أن قيمة شيفيه المحسوبة بلغت (٢٨،٤١٩) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة  
(٦،٣١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وبذلك  
ترفض الفرضية الفرعية الأولى .

ب- الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص: «لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في  
متوسط فرق درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية  
(العصف الذهني) ومتوسط فرق درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق  
الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي»، إذ تبين  
أن قيمة شيفيه المحسوبة بلغت (٦،٧٦٦) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة  
(٦،٣١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية وبذلك  
ترفض الفرضية الفرعية الثانية .

ج- الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص: «لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في  
متوسط فرق درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية (فكر  
اكتب زواج شارك) ومتوسط فرق درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست  
وفق إستراتيجية (العصف الذهني) في الاختبارين القبلي لمقياس التعاطف التاريخي»،  
إذ تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة بلغت (٧،٥٧٣) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة  
والبالغة (٦،٣١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى  
وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة . وكما هو موضح بالجدول (٦) .

جدول (٦)

نتائج اختبار شففيه لاختبار الفروق بين متوسطات درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي لمجموعات البحث الثلاث

المجموعة	الأوساط الحسابية	الضابطة = ٣٠	التجريبية الأولى = ٢٩	التجريبية الثانية = ٣٠
الضابطة	٠,٦٦٦٧		٢٨,٤١٩ *	٦,٧٦٦ *
التجريبية الأولى	١٢,٦٥٥٢			٧,٥٧٣ *
التجريبية الثانية	٦,٤٦٦٧			

يتضح من النتائج الخاصة بالفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية التابعة لها والموضحة في الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية فكر اكتب زواج شارك، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية) في تنمية التعاطف التاريخي، ولمصلحة المجموعتين التجريبتين، ويعزوا الباحث هذا التفوق إلى ما يأتي :

□ تناسب استراتيجيات التعلم النشط المطبقة من التركيز على الطالب وجعله محور العملية التعليمية - التعليمية مع المفهوم الحديث للتربية .

□ فاعلية استراتيجيات التعلم النشط المطبقة، إذ مارس الطلاب طريقة جديدة في التعلم لم تكن مألوفة لديهم سابقاً في تعلم مادة التاريخ .

□ أن تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة قد يعود إلى الخطط التدريسية التي أعدها الباحث، والتي وفرت إجراءات ومواقف ساعدت الطلاب

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

على التفكير والمثابرة، وتوفير جو من الهدوء، وتقبل آراء الآخرين، إذ تحمل هذه  
الاستراتيجيات في طيات إجراءاتها الجدة، والمشاركة، والحدثة، كما أشير إليه في الخلفية  
النظرية للبحث، مما أعطى للطلاب دافعية للتفاعل مع الموقف التعليمي المطروح .

‖ تأكيد استراتيجيات التعلم النشط على إشاعة جو ديمقراطي يتصف بالحرية في  
إبداء الآراء وطرح الأفكار ومشاركتها ومناقشتها من قبل الطلاب وبتوجيه المدرس،  
مما أعطى الطلاب دوراً إيجابياً في اكتساب الخبرات واستعمال مهارات عقلية تتعدى  
حدود الحفظ والاسترجاع .

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (الاسطل ٢٠١٠)، ودراسة (الساعدي  
٢٠١٠)، ودراسة (النعمي ٢٠١٣) في فاعلية التعلم باستعمال استراتيجيات التعلم  
النشط.

كما تتفق مع نتائج دراسة يحيى (٢٠٠٨)، ودراسة السليفاني (٢٠١٣) في تنمية  
التعاطف التاريخي.

- الاستنتاجات :

وفقاً لحثيات البحث، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يستنتج الباحث  
ما يأتي :

١- أن التدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط شجع الطلاب على التواصل  
والتفكير، وزاد ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي زاد من تحصيلهم المعرفي، فضلاً عن إبراز  
الجوانب الوجدانية والنفسية عند دراسة مادة التاريخ على وجه الخصوص .

٢- هناك إمكانية لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط  
وفق النظام الدراسي المتبع في المدارس المتوسطة، بعد تكييفها للملائمة الزمن المخصص  
للحصول الدراسي في مادة التاريخ وبقية المواد الدراسية .

- التوصيات:

- ١- يوصي الباحث باعتماد أساليب واستراتيجيات التعلم النشط لأنها تدعم زيادة التواصل الحقيقي بين المدرس والطالب في جو اجتماعي ايجابي .
- ٢- تدريب مدرسي التاريخ ومدرساته على كيفية استعمال استراتيجيات التعلم النشط « فكر اكتب زواج شارك، والعصف الذهني » من خلال تنظيم دورات تدريبية تقوم بها وزارة التربية والمديريات العامة التابعة لها .
- ٣- توجيه اهتمام لجان تأليف الكتب في وزارة التربية بتضمين كتب التاريخ نشاطات فكرية تسهم في تعزيز التعلم النشط للطلبة .

- المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات تابعة أخرى مثل: التفكير الإبداعي، والذكاء الاجتماعي، والتحصيل، والمهارات الاجتماعية، والاتجاه نحو التاريخ .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تأخذ متغير الجنس بعين الاعتبار .

## المصادر

- ١ . إبراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠) . المدخل إلى طرائق التدريس، ط١، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل - العراق .
- ٢ . ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (١٩٥٧) . مقدمة ابن خلدون، الجزء الأول، ط١، مهد لها وحققها وعلق عليها الدكتور علي عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربي



أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل  
للطباعة والنشر، القاهرة - مصر .

٣. الاسطل، محمد زياد (٢٠١٠). اثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل  
طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير  
منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان - الأردن .

٤. بدير، كريمان محمد (٢٠١٢). التعلم النشط، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع،  
عمان - الأردن .

٥. الجادري، عدنان حسين، وأبو حلو، يعقوب عبد الله (٢٠٠٩) . الأسس المنهجية  
والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، دار إثراء للنشر  
والتوزيع، عمان - الأردن .

٦. جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) . الإبداع، مفهومه معاييره مكوناته نظرياته  
خصائصه قياسه تدريبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

٧. حسين، سلامة عبد العظيم وطه عبد العظيم حسين. (٢٠٠٦) تربويات المخ  
البشري، ط ١، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

٨. خريشة، علي كايد سليم (٢٠٠١) . مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة  
الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، بحث منشور، مجلة  
دراسات البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد (١٩)، ١٣-٤٥ .

٩. رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢). التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم  
نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر .

١٠. الزيادات، ماهر مفلح، والعدوان، زيد سليمان (٢٠٠٩) . أثر استخدام طريقة  
العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في  
مبحث التربية الوطنية والميدانية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات



م . د. احمد محمد يحيى الخالدي

الإنسانية)، المجلد السابع عشر، العدد ٢، ص - ص ٤٦٥ - ٤٩٠ .

١١. الساعدي، عمار طعمه جاسم (٢٠١١). اثر التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٠)، ٢٧٩ - ٣١٢

١٢. سعادة، جودت احمد، وآخرون (٢٠١١) . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، الإصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

١٣. السليفاني، ستار جبار حاجي (١٠١٣). فاعلية تصميم تعليمي-تعليمي وفق انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دهوك، العراق.

١٤. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) . ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط، ط١، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية .

١٥. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) . مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

١٦. عبد الفتاح، آمال جمعة (٢٠١٠) . التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة .

١٧. عبيد، وليم (٢٠١١) . تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

١٨. عويس، سالم (٢٠٠٠). تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط، ط٢، مركز الإعلام والتنسيق التربوي، رام الله - فلسطين .

١٩. غباين، عمر محمود (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير،

أثر استعمال إستراتيجيتين للتعلم النشط في تدريس التاريخ على تنمية  
التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة الموصل

الاستقصاء- العصف الذهني، ط ١، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

٢٠. كوجك، كوثر واخرون (٢٠٠٨) . تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم  
لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي  
في الدول العربية، بيروت- لبنان .

٢١. النعيمي، حارث محمد صبري (٢٠١٣) . اثر استخدام إستراتيجيتين للتعلم  
النشط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث / التربية الخاصة في مادة القراءة وتنمية دافعيته  
نحو تعلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل - العراق .

٢٢. نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧) الذكاء المتعدد في غرفة الصف، النظرية والتطبيق،  
ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

٢٣. الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وعطية، محسن علي (٢٠٠٩) . مقارنة المناهج التربوية  
في الوطن العربي والعالم، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة .  
٢٤. وزارة التربية العراقية (٢٠١٣) . مناهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة  
للمناهج - بغداد .

٢٥. يحيى، صفاء علام سالم . (٢٠٠٨) فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس  
الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الاعدادية،  
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر .

٢٦. يونس، انتصار (٢٠٠٠) . السلوك الانساني، ط ١، المكتبة الجامعية للنشر  
والتوزيع، الاسكندرية - مصر .

27 - Agresty، Alan And Barbara Finaly (1997) . Statistical  
Methods Fr The Social Sciences، 3d ed، Prentice Hall Inc،  
New York .

28 - Bluman, A. G.(2007). Elementary Statistics: A step by Step Approach. Boston:Mc Graw-hill.

29 - Carss Wendy, (2007). The Effects of using Think Paire - Share during guided reading lessons . The University of Waikato.

[http://www.learn-line.nrw.de/downloads/listen\\_think\\_pair.pdf](http://www.learn-line.nrw.de/downloads/listen_think_pair.pdf).

30- Hokett ,C.H (1968). The Critical Method In Historical Research And Writing, New York, Mac Millan Co .

31 - Johnson, D. W., Johnson, R. T., & Smith, K. A. (1991a). Active learning: Cooperation in the college classroom. Edina, MN:Interaction Book Company.

32 - Lind, A . Douglas & Others (2001) .Statistical Techniques Business Economics, 11<sup>th</sup> ed . Mc Grow-hill Company ,New York.

33 - Scannel .D (1975) . Testing And Measurment In Classroom Bosting Houghton .

–٣٤ Srinivas, H. (1998) Collaborative Learning Think-Paire-Share, available on: [h\\_Sriniva@gdrc.org](mailto:h_Sriniva@gdrc.org)



